

الخصائص

واخلوق واعروريت واذلوليت واقطوطيت واحلوليت وإذا كانت النون في باب احرنجم واقعنسس إنما هي أيضا محمولة على الواو والألف في هذه الألفاظ التي ذكرناها وغيرها وجب ان تضارعها وهي أقوى شبيها بها وإنما يقوى شبيها بها إذا كانت غناء وإنما تكون كذلك إذا وقعت قبل حروف الفم نحوها في اسحكك واقعنسس واحرنجم واخلرنطم وإذا كان كذلك لم يجز أن يقع بعدها حرف حلقي لأنها إذا كانت كذلك من الفم° وإذا كانت من الفم سقطت غُنْـتَـتْـها وإذا سقطت غُنْـتَـتْـها زال شَيْـهَـها بحرفي المدّ الواو والألف فلذلك أنكره الخليل وقال هذا لا يكون وذلك أنه رأى نون ارفنعع في موضع لا تستعملها العرب فيه إلا غَنَاء غير مبينة فأنكره وليست كذلك في اقعنسس لأنها قبل السين وهذا موضع تكون فيه مُغْنِـة مشابهة لحرفي اللين ولهذا ما كانت النون في عَجَّـنَسِـرٍ وهجنع كباء عَدَبَـسِـرٍ ولامي شَلَّـعَـلَّـعٍ ولم يقطع على أن الأولى منهما الزائدة كما قطع على نون جحفنل بذلك من حيث كانت مدغَّـمَـة وادَّـغامها يخرجها من الألف لأنها تصير إلى لفظ المتحركة بعدها وهي من الفم وهذا أقوى ما يمكن أن يحتجَّـ به في هذا الموضع